

## دور تجديد الخطاب الدعوي لاستيعاب أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في برنامج خدمة المجتمع وتصدر توصياتها



وقد قدم الأستاذ الدكتور إبراهيم نورين الورقة الأولى بعنوان : وسائل وأساليب الدعوة المعاصرة في الجلسة التي ترأسها الأستاذ الدكتور الخضر علي إدريس ، وقدم لها الدكتور إسماعيل عبد الرحيم. وأكد الأستاذ الدكتور نورين في ورقته أن الله تعالى قد أوجب على الناس كافة القيام بتبليغ الدعوة امتداداً لرسالة الأنبياء عليهم أفضل الصلاة والسلام. وأن أمة الإسلام تواجه في هذا العصر متغيرات تعددت أسبابها، وأن مواجهة ذلك تكون بالتمسك بالدين والدعوة إليه.

وأوضح أن الدعوة إلى الله لم تعد مجرد تذكير ووعظ، بل وأشكت بأن تكون إعادة بناء لهذه الأمة إلى جانب دعوة غير المسلمين إلى هذا الدين.

مشيراً إلى أن الأمر يحتاج إلى وسائل وأساليب دعوية تساهم في العصر بجانب الوسائل التقليدية. واختتم ورقته بتوصيات مهمة ركزت على ضرورة الاستفادة من التقنيات الحديثة.

وشارك بالنقاش كل من الدكتورة فاطمة عبد الرحمن عبد الله، والدكتور عبد العظيم رمضان عبد الصادق إلى جانب مداخلات ومناقشات ثرة من الحضور.

وكانت الورقة الثانية من نصيب الأستاذ الدكتور إسماعيل محمد حنفي بعنوان: الواقع الحالي للخطاب الدعوي في السودان وناقشها الأستاذ الدكتور سليمان عثمان محمد، والأستاذ الدكتور جعفر شيخ إدريس والأستاذ الدكتور الزين أحمد خير ، وترأس الجلسة الأستاذ الدكتور معاوية أحمد سيد أحمد وقدمها الأستاذ محمد أحمد ضويبا. وأوضح الأستاذ الدكتور حنفي في ورقته أن مضمون الدعوة توقيفي لا تصرف فيه، أما المنهج فإنه اجتهادي؛ ولذلك تعدد مناهج الناس في تبليغها. وأشار إلى أن واقع الخطاب الدعوي في السودان به ملاحظات متعلقة بالمنهج منها: إغفال المرجعية الشرعية، حيث تنطلق الدعوة بعيدة كل البعد من أصول الشرع، إلى جانب ضعف هذا البرنامج في تناول القضايا الدعوية، والتركيز على الجانب الوعظي. وكذلك التطرف في منهج الخطاب واضطرابه وارتباطه بالزعامات أو الولاءات. وختم ورقته بتوصيات مهمة منها أن يعطي

صناع القرار الدعوة الأولوية؛ فلا تكون أقل من غيرها وفي ذيل الاهتمامات.

وقدم الأستاذ جابر إدريس عويشة في اليوم الثاني الورقة الثالثة بعنوان : الدعوة إلى الله - مفهوماً - أحكامها - أركانها. وناقشها الدكتور محمد موسى البر ، والدكتور عصام أحمد البشير ، وترأس الجلسة الدكتور محمد عبد الله علي، وأوضح الأستاذ جابر عويشة في ورقته أن سر الاهتمام بالدعوة أنه في حقيقتها وجوهرها قضية حراسة واعية لحدود الإسلام ومبادئه، ولا تقل أهمية عن المراقبة في الحدود لرد الأعداء. وأكد أن الدعوة ضرورة خاصة في عصرنا هذا الذي قوي فيه الباطل وكثرت وسائله وأساليبه؛ لأن مقاصدها تحقيق مصالح العباد وسعادتهم في الدنيا والآخرة وقال أن مستقبل الدعوة مشرق ولكنه يحتاج إلى العمل الجاد، والإخلاص العميق، والتخطيط السليم، وإلى تقديم كافة المساعدات

لتمكين الدعوة والدعاة .

وناشد الأستاذ الدكتور محمد زين الهادي في الورقة الرابعة التي كانت بعنوان الخطاب الإسلامي وضرورات التجديد الإخوة الدعاة ليتعرفوا على منهج الله وسنته التي يسير عليها هذا الكون، ليغدوا على بيعة من أمرهم ، وليقودوا الناس إلى الإيمان الصحيح القائم على الدليل والبرهان. وترأس هذه الجلسة الدكتور علي سعيد وناقش الورقة الأستاذ الدكتور إبراهيم نورين، والأستاذ محمد نور موسى، والأستاذ محمد أحمد حتمو والأستاذ المكاشفي شيخ الزبير. وأشار الشيخ محمد زين في ورقته إلى أنه إذا كانت الحاجة العصرية ماسة إلى تجديد الخطاب الإسلامي فلا بد من تناول المكون الوظيفي الفكري لمن يقوم بهذا التجديد ؛ إذ هو المنوط بذلك وقال بأن وسائل الخطاب الإسلامي وأساليبه تحتاج في معظمها إلى هزة تجديدية لكي تواكب العصر.

وفي خاتمة الجلسات شكر الأستاذ الدكتور سليمان عثمان محمد مدير الجامعة كل من أسهم في هذه الدورة وبذل جهداً في الأوراق والمناقشات. وأشار إلى أن الهدف الأساس من اللقاء ليس لتعليم الإخوة الدعاة أساليب التجديد وغيرها ، إنما لتحريك الوعي الذاتي والإحساس لدى كل إنسان نابه يستطيع أن يقدم شيئاً. وأكد أن القول إن لم يتبعه عمل فلا خير فيه ولا خير في هذه الدورة إن لم تحرك داخل نفس كل من استمع إليها وشارك فيها رغبة في عمل الخير.

وجاء البيان الختامي والتوصيات التي تلاها الدكتور بشير محمد حسن في نحو (٢٧) توصية هامة استنبط معظمها من أوراق العمل وأخرى لتواكب الدعوة واقع الحياة ولتسهم الجامعة في نهضتها وترقية أساليبها ووسائلها بكارها البشري انطلاقاً من أهدافها ورسالتها المتميزة.

ينظمه الاتحاد العام للطلاب السودانيين

### وزير الدولة بالتعليم العالي يعلن قيام المعرض الدولي للكتاب الجامعي

أعلن وزير الدولة بالتعليم العالي البروفسور فتحي محمد خليفة قيام المعرض الدولي للكتاب الجامعي بمشاركة كل دور النشر والجامعات الدولية بجانب مشاركة (١٠٣) من مؤسسات التعليم العالي الوطنية تحت شعار (نحو مكتبة جامعة شاملة ومواكبة) .

وأكد وزير الدولة بوزارة التعليم العالي الذي ترأس اجتماع اللجنة العلمية للعمل الصيفي ٢٠١٠ بحضور عدد من مديري الجامعات ومسؤولي التعليم العالي أن المشروع يمكن الطلاب من الحصول على المراجع والمعلومات بسهولة ويسر، كما يبرز ابتكار الطلاب في مجالات العلوم التطبيقية لإحداث النهضة المنشودة ، وفي ذات السياق استعرض المهندس غازي بابكر حميدة رئيس الاتحاد العام للطلاب السودانيين المشروعات العلمية للعام ٢٠١٠م المتمثلة في ترقية البيئة التعليمية، ومشروع جائزة التميز العلمي لطلاب التعليم العالي، ومشروع المكتبات والمعامل ، وقال إن هذه المشروعات تهدف إلى وضع أسس منهجية لحل القضايا الطلابية والإسهام في النهضة العلمية، ورعاية الطلاب المهوبين والمنفقين وتشجيعهم مشيراً إلى أن المعرض الدولي سيحفز ابتكارات الطلاب وسيقام سنوياً ضمن المشروعات الصيفي للطلاب .

### مشاركات خارجية...

\* يشارك الأستاذ الدكتور / أحمد سعيد سلمان - نائب مدير الجامعة - في اجتماعات ( المؤتمر العام لاتحاد الجامعات العربية) في دورته الثالثة والأربعين - بمدينة سرت بالجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى.  
\* يشارك الدكتور / أيمن محمد عبد القادر - رئيس قسم الإذاعة والتلفاز - كلية الدعوة والإعلام في المؤتمر الدولي - الخامس عشر - للفلسفة الإسلامية حول ( أفق التفاعل بين الفكر الإسلامي والفكر الغربي ) والذي تنظمه كلية دار العلوم بجامعة القاهرة بورقة بعنوان: ( حرية الرأي والتعبير من منظور إعلامي - دراسة مقارنة ونماذج مختارة).

\* يشارك الدكتور / محمد البشير عبد الهادي - عميد كلية التربية في مؤتمر (التكامل المعرفي ودوره في تمكين التعليم الجامعي من الإسهام في جهود النهوض الحضاري في العالم الإسلامي) المنعقد بجامعة أبو بلقازر تلمسان/ الجزائر بورقة بعنوان: (التكامل المعرفي في مناهج التعليم الجامعي في السودان - مثال جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية).

\* الدكتور / محمد الفاتح محمود بشير - كلية الاقتصاد - شارك في ندوة (التطوير الإداري وتحسين كفاءة التسكين الوظيفي بطنجة - المملكة المغربية بدعوة من المنظمة العربية للتنمية الإدارية).

\* دور التعليم الإلكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة عنوان المؤتمر الذي نظمه ( مركز التعليم الإلكتروني) بجامعة البحرين - وتشارك الدكتورة عفاف عبد الله أحمد إسماعيل - رئيس قسم الصحافة في أعمال المؤتمر بورقة بعنوان: ( التعليم الإلكتروني في مجتمع المعرفة من منظور إسلامي).

\* الدكتور/ عبد المنعم الشيخ عثمان - عميد كلية اللغة العربية - شارك في مؤتمر جمعية كليات الآداب في الجامعات العربية تحت مظلة الجامعة العربية اليومك سلطة عمان) محاور المؤتمر مناقشة ( خطاب الدورة - الميزانية السنوية - والنظر في الخطط والبرامج.

\* يشارك الدكتور/ جمال نور الدين إدريس في المؤتمر الدولي الثاني المنعقد بالقاهرة تحت عنوان : معالم التآلف بين علوم اللغة العربية والعلوم الإسلامية تحت رحاب (جامعة الأزهر- الرقازيق بجمهورية مصر العربية). نظمتها مركز بحوث القرآن الكريم بالجامعة



وتحسين الخدمات .  
٤- الاهتمام بالنظافة والصيانة والتحديث والتجميل .  
٥- إشاعة الأمن والاستقرار وبسطهما .  
\* تعديل مسمى وظيفة (مساعد الوكيل) إلى (نائب الوكيل).  
\* يضاف إلى اختصاصات مجلس التخطيط واستشراف المستقبل) مهام (متابعة تنفيذ الاستراتيجية ربع القرنية للجامعة.  
\* إعادة تكوين لجنة إدارة الموارد وترشيد الأداء المالي.

١- إعادة تشكيل مجلس التخطيط واستشراف المستقبل.  
٢- إنشاء وتشكيل مجلس الدعوة وخدمة المجتمع.  
قرارات مدير الجامعة  
\* إنشاء وتشكيل لجنة تنمية البيئة الجامعية. وتختص بالمهام الآتية:  
١- تنمية علاقة العمل وتطويرها وفق نظم الإدارة الإنسانية .  
٢- تحديث الوسائل والأجهزة .  
٣- العمل على سلامة المباني والمرافق

(١) قرار بإعادة تشكيل مجلس عمادة شؤون الطلاب.  
(٢) قرار بإنشاء (مجلس التقييم والجودة والتميز) ويختص بالآتي:  
- وضع السياسات العامة والخطط والموجهات لمشروعات وبرامج التقييم والجودة والتميز.  
- الإشراف على تنفيذ السياسات والخطط والبرامج في مجالات ضمان النوعية.  
- تقييم كفاءة الأداء، والتحسين المستمر في وحدات الجامعة كافة.

أصدر فضيلة أ.د. مدير الجامعة عدداً من القرارات التي تنظم العمل بالجامعة على النحو التالي: